بيروت . ص.ب : ٢١٢
تلفون : ٣٠٩٢٣٠

السبت ١ كانون الأول ١٩٧٣
العدد ٢٣٠ - السنة الخامسة

أصدرها عام ١٩٦٩ الشهيد
غسان كنفاني
المدير المسؤول
احمد ابو زياد
المدير الفني
محمود داورجي

ثمن النسخة

لبنان	٢٥ ق.ل.
سوريا	٢٥ ق.س
الاردن	٤٠ فلسا
العراق	٥٠ فلسا
الكويت	٦٠ فلسا
عدن	٧٠ فلسا
ج.ع.م.	٥٠ مليم
السودان	٦٠ مليم
ليبيا	٥٠ مليم
دول المغرب العربي	٥٠ مليم

الاشتراكات

في لبنان وسوريا و ج.ع.م. والاردن ٢٥ ل.ل – للمؤسسات والدوائر الرسميه ٥٠ ل.ل – للطلاب والعمال والفلاحين ١٥ ل. ل. في العراق – الكويت والخليج – السعوديه – اليمن – السودان – ليبيا – تونس الجزائر – المغرب ٥٠ل.ل – للمؤسسات والدوائر الرسميه ١٠٠ ل.ل – للطلاب والعمال والفلاحين ٤٠ ل.ل – عدن ٥ دنانير – افريقيا – الولايات المتحده – كندا – اليابان – باكستان – الصين – ايران ٣٢ دولار او ٨٥ ل.ل – اوروبا الشرقيه والغربية ٢٥ دولار او ٦٠ ل.ل – امريكا الجنوبيه ٤٠ دولار او ١٠٥ ل.ل

الاشتراك يدفع مقدما بشيك أو حوالة مصرفية ويرسل باسم مجلة الهدف

المكاتب
بيروت - لبنان
كورنيش المزرعة
ملك كامل عبدالله مرقه

AL - HADAF
TEL. 309230
P.O.Box 212
BEIRUT - LEBANON
Saturday 1 12 1973
No. 230 – VOL. : 5

تكنوغرافور وبرس اللبناني
تلفون ٢٤٣٧٥٧ - ٢٩٦٤٢٦

تحية وبعد

الجميع مع استمرارية المعركة

بيان صادر عن اللجنه التنفيذيه لمنظمه الطلبه العرب في الولايات المتحده وكندا حول قرار مجلس الامن بوقف اطلاق النار :

وقف كل الجماهير العربيه والصديقه في انحاء المعموره الى جانب السادق في كل المعارك التي تخوضها امتنا العربيه ضد الاستعمار والصهيونيه وكل انواع الاستغلال . كما وقف الجماهير الطلابيه العربيه واصدقائها في امركا الشماليه والمؤيده لكفاح الشعب العربي الفلسطيني لاسترداد ارضه دائما وستقف مستقبلا حتى في احلك الظروف التي قد تمر بها المقاومه الفلسطينيه وجماهيرها المسحوقه .

واننا ناشد الجماهير العربيه رفض وقف اطلاق النار وكذلك رفض الحلول السلميه التي ستكون على حساب الشعب العربي الفلسطيني وحقه العادل في استرجاع ارضه .

ونحن هنا نوجه نداءنا لجماهيرنا الطلابيه والمغتربين العرب واصدقائنا من قوى تقدميه للوقوف الى جانب الجماهير العربيه التي رفعت شعار : لا لوقف اطلاق النار .. نعم لاستمراريه المعركه .

لنحشد طاقاتنا ضد الامبرياليه وللقطها اسرائيل منطلقين من اراده جماهيرنا وجنودنا البواسل في استمراريه المعركه حتى تحرير كامل التراب العربي .

تحيه لجنودنا البواسل ومقاتلي الثوره الفلسطينيه لصمودهم وتضحياتهم البطوليه في المعارك التي خاضوها .

عاش كفاح جماهير الامة العربية .

اللجنه التنفيذيه

الدكتاتورية العسكرية بايران مستمره في اعمال القتل والقمع

مره اخرى صبغت سلطه ايران مخالبها بدماء ابر ابناء الشعب الكردى ومناضلي الحزب الديمقراطي الكردستاني ، ففي فجر يوم الخميس الصادف الاول من نوفمبر – تشرين الثاني – ١٩٧٣ وجه الرصاص تامر السلطه الى صدر عضوين مناضلين من اعضاء حزبنا الرفيقين عزيز مصطفى زاده ومحمد صديق ، والتحقا بذلك بقافله الشهداء الذين ضحوا بحياتهم من اجل حريه الشعب الكردي وشعوب ايران جميعا .

لقد وقع الرفيقان عزيز مصطفى زاده ومحمد صديق اسيرين في براثن اجهزه القمع التابعه للسلطه في الهجوم الذي شنته هذه الاجهزه في يوم ٢٢ اذار – مارس – من العام الحالي على منظمات حزبنا في منطقه « بانه » واسفر عن استشهاد الرفيق قادر وردي عضو اللجنه المركزيه لحزبنا ، وارسلا بعد التعذيب الشديد مخفورين الى طهران وبعد مدة الى السلطه سنندج ، وبكت محكمه امن الدولة على عادتها الفعده من بيان اي شيء حول اعمال هذين الرفيقين المناضلين . وبعد مده علمت محكمه حربيا في سنندج بيان حكم الاعدام قد اصدر من قبل المحكمه العسكريه بحق هذين المناضلين .

وبذلت اللجنه المركزيه لحزبنا جميع المساعي الممكنه من اجل انقاذ حياتهما لكن جميع هذه المساعي فشلت اذ اعلن خبر اعدامهما في يوم الاول من تشرين الثاني – نوفمبر – بعد مضي مدة ربو على سبعه اشهر .

وهكذا ، اقترفت السلطه الايرانيه جرما اخر بحق شعبنا واضافته الى سلسله اعمالها العدائيه ضد شعبنا الكردي ، وظهر للشعب الايراني وجميع شعوب العالم ان الجواب الوحيد للنظام البوليسي على اي مطلب عادل لشعوب ايران ، هو رصاص البنادق ورؤوس الحراب ! فلم يرتكب عزيز مصطفى زاده ومحمد صديق ذنبا سوى ايمانهما كمناضلين وفيين الى حزبنا الديمقراطي الكردستاني ناضلا في سبيل تحقيق اهداف شعبنا الكردي .

خلال مده الثمانيه اشهر المنصرمه استشهد برصاص نظام ايران الدموي سة من مناضلي الشعب الكردي بتهمة اعتناقهم للمبادىء السياسيه لحزبنا الديمقراطي الكردستاني وانتمائهم اليه .

يجب وضع حد لهذه الاعمال الاجراميه والجام السلطه عن اعمال القتل والتعذيب والابادة الجماعيه التي تمارسها ضد المواطنين ويجب شن نضالا لا هواده فيه في هذا السبيل وفضح اعمال السلطه الاجرامية لدى الراي العام العالمي .

ان اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكردستاني في الوقت الذي تقدم احر تعازيها الى عائلة واقارب واصدقاء هذين الرفيقين الشهيدين ، تجدد العهد مرة اخرى ان تواصل النضال في سبيل الاهداف السامية التي ضحى الشهداء قادر وردي ومحمد رمضاني وعزيز مصطفى زاده ومحمد صديق بارواحهم ، ونحن واثقون من ان اعمال التعذيب والقتل والارهاب لن تستطيع الوقوف بوجه النضال العادل لشعوب ايران في سبيل الحرية والديمقراطية والتحرر القومي .

ان اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكردستاني تدعو جميع مناضلي الحزب وجميع الوطنيين الاكراد الى رص صفوفهم اكثر من اي وقت مضى وان يواصلوا النضال جنبا الى جنب مع سائر القوى التقدمية المعادية للسلطه من اجل انهاء تجاوزات السلطه الدكتاتورية البوليسيه ، من اجل ايقاف اعمال القمع والابادة الجماعية ، من اجل حكومة وطنية وديمقراطية وتحقيق حق تقرير المصير لجميع الشعوب الايرانية المضطهدة .

تحية الى ارواح عزيز مصطفى زاده ومحمد صديق ، شهداء طريق حرية الشعب الكردي .

الفخر لجميع الشهداء الذين استشهدوا في سبيل حرية الشعوب الايرانية .

الموت للنظام الدكتاتوري ، العدو اللدود لشعوب ايران .

اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكردستاني – ايران

السيد ع. بانه امريكا

لا يكفي النفي المجرد القائم على اساس عاطفي لا علاقة له بالوقائع والاسماء . يكون من المفيد اكثر لو ارسلت ادلة علمية تثبت عكس ما جاء في « الهدف » رقم ٢٠٧ والمؤرخ في ١٩٧٣/٦/٢٢ .

اننا نتابع باهتمام بالغ اخبار شعبنا في الاراضي المحتلة وخارجها ولن نتردد في نشر اي خبر ، بعد التأكد من صحته، مهما كان الشخص او الجهة المعنية .

تبرعات

٢٥٠ دولار من الدانمارك

٨٠ دولار كندي من الشباب العربي – تورنتو – كندا

ومن طلبه فلسطين في فرنسا

« الى اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية :

ان النتائج التي ادت اليها حرب تشرين الوطنية تطرح الان بحدة مسالة ضمان الحقوق الوطنية والمصالح الحيوية للشعب الفلسطيني في وجه محاولات الامبرياليين والصهاينة والرجعيين الرامية الى تزييف هذه الحقوق واصطناع اطراف مشبوهة لادعاء تمثيل الشعب الفلسطيني ومصادرة حقه في تقرير مصيره على ارضه .

ان حركة المقاومة الفلسطينية التي اكدت باستمرار تصميمها على مواصلة النضال من اجل حق شعبنا التاريخي في كل وطنه ، تتحمل الان مسؤولية قيادة نضال جماهيرنا الفلسطينية في المناطق المحتلة من اجل انتزاع حقوقها الملحة في انهاء الاحتلال وضمان حريتها في تقرير المصير وفرض سيادتها الوطنية كاملة غير منقوصة على ارضها .

ان حركة المقاومة الفلسطينية بمختلف فصائلها وقواها الوطنية تتحمل مسؤولية هذه المرحلة الحاسمة من تاريخ شعبنا، وعليها الارتفاع الى مستوى هذه المسؤولية التاريخية وتوطيد وحدتها الوطنية وتراص صفوفها بما يضمن انتزاع حقوق شعبنا وتلبية مصالحه الوطنية واحباط مناورات وتآمر القوى الرجعية المتربصة على هذه الحقوق والمصالح » .

واكد الاتحاد « ان الثورة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني والناطقة باسمه ونؤكد التزامه النضالي بكافة مقرراتها » .

الاتحاد العام لطلبه فلسطين فرنسا

هذه المجلة

١ – □ « يجب ، يجب بالضرورة وقبل كل شيء آخر ، .. ايجاد الصله الفعليه بين المدن على اساس العمل المشترك المنظم .. واني اؤكد باصرار ان الشروع بايجاد هذه الصلة الفعليه لا يمكن الا على اساس الجريده العامه .. »

٢ – □ « ان توزيع الجريدة بحد ذاته يبدا بانشاء الصلةالفعلية .. ان الاتصالات بين المدن اليوم ، لحاجات العمل الثوري ، هو امر نادر جدا .. وعندئذ تصبح هذه الصلات هي القاعدة ، وتضمن طبعا لا توزيع الجريدة فقط ، بل ، وهو امر اهم بكثير ، تبادل الخبرة والمواد والقوى والموارد، عندئذ يتسع نطاق العمل التنظيمي اتساعا كبيرا على الفور .. »

٣ □ – « (يجب ان) تصبح هذه الجريدة جزءا من منفاخ حداده هائل ، ينفخ في كل شرارة من شرارات النضال الطبقي والسخط الشعبي ويجعل منها حريقا عاما ، وحول هذا العمل ، الذي هو بريء جدا وصغير جدا بحد ذاته ، ولكنه منتظم وعام بكل معنى الكلمه ، يتعبأ بصورة منظمه ، ويتعلم ، جيش دائم من مناضلين مجربين .. »

(لينين)

دعوات ثلاث :

لثورة داخلية على الآراء الخاطئة داخل منظمة التحرير وأوضاع البيروقراطية
للإطاحة بالنظام العميل في الأردن
لبناء نموذج علاقات عربية ثورية جديدة لمواجهة التحدي

عمليات المزايدة والمناقصة

قرار البدء بالقتال في السادس من تشرين الماضي حمل في رحمه قرار وقف اطلاق النار . ووقف اطلاق النار كان الحركه الاولى في لحن الاستسلام التي عزفت باعلى وتيره منذ تلك اللحظه .

الامور بدت بعيدة عن المنطق : منطقنا طبعا . فحزيران ١٩٦٧ كان هزيمه عسكريه هزت العرب من المشرق للمغرب . وسانحه السياسيه كانت موقفا متصلبا تجاه العدو واطماعه .

وتشرين ١٩٧٣ كان انتصارا على العدو ولو جزئيا تذوق خلاله المواطن العربي طعم الانتصار وحلاوته وما كاد . حتى صب في حلقه مرارة التراجع السياسي . ليس هذا فقط .

وبسرعه شديدة تلاحقت قفزات كيسنجر (الليفر صورة) البانكي وراعي البقر الاميركي من جلاد للشعوب الى « حمامه سلام ».

طبعا مهد لهذه القفزات قرار الحرب الذي حمل في طياته قرار التوقف عند حد معين .. هو حد التراجع والاستسلام .

وطبلت اجهزه الاعلام « للسلام » المقبل وراحت تسعى جاهدة لذج الشعب الفلسطيني في المسرحين عسى ان يتنازل عن بندقيته التي ارعبتهم بوضعها الحالي وبافاقها .

ودار جدل في الاوساط الفلسطينية ورفض الذين لم يتعبوا على طريق الثورة وزادوا تصميما على استمرار كفاحهم حتى تحرير فلسطين كاملا هذا التحرير الذي يعني بالضرورة تحطيم الكيان الصهيوني على ارض فلسطين .

وقبل الذين تعبوا على الطريق او الذين وجدوا في هذا فرصه للجلوس على كراسي حكم من قش .

وانتهى الجدل في مؤتمر القمه ليعلن مرحله جديده من النضال المتصل مع ما سبقه . فالقمميون العرب اعلنوا ان فلسطين ستشترك في مؤتمر الاستسلام ولم يكتف القابلون من الفلسطينيين بهذا بل راحوا يعيبون المصممون على القتال .

ورفعوا ضدهم سوطا فقد قيمته منذ زمن . فاتهمت الاصوات القابلة « بالمشاركه » الرافضين بانهم « مزايدين ». وانهم لا يعرفون مصلحه الثوره .

ونحن بدورنا نتهم هؤلاء بالمناقصه فالذين قبلوا « ناقصوا » على حقوق شعبنا قبل ولا زالوا يناقصون .

فالى اين ؟

ان شعبنا الفلسطيني الذي قاتل منذ عشرات السنين ضد الاستعمار ومحاولات التصفيه ولم يكن ولم يتعب بل زادته السنون اصرارا ووعيا لن يقف مكتوف الايدي مقفور الفاه امام كل من يحاول ان ينصب نفسه ممثلا له على مائده الاستسلام او في ميدان « المناقصات » .

ممن يمثل شعب فلسطين هو من يدافع عن اهدافه ويسعى لتحقيقها. ولن يكتسب صفه الممثل من يدخل حلبه المناقصه .

ان ما جرى في مخيم نهر البارد منذ ايام نموذج لاراده شعبنا فقد تصدت « للخطيب » « المستسلم »من دعاه « الحق الراهن »ابعدته عن المنصه لانه بشر بافكار استسلامه .

ان من يمثل الشعب الفلسطيني هو الذي يرفع شعار التحرير ويقود الجماهير نحو ارض فلسطين في معركه طويله تستهدف القضاء على العدو الصهيوني .

فيا ايها « المناقصون » من تعب على الطريق لا حق لهبان يسعى لجر الجماهير او الحركه الى مواقعه .لقد عبر عن ذلك بوضوح برنامج منظمه التحرير الفلسطينيه في تحديده للمهمه الثانيه :

« النضال ضد عقليه التسويه وما تفرزه من مشروعات تستهدف قضيه شعبنا في تحرير وطنه او منح هذه القضيه بمشروعات الكيانات او الدوله الفلسطينيه على جزء من ارض فلسطين والتصدي لهذه المشروعات بالكفاح المسلح وبالنضال السياسي الجماهيري المرتبط به ».

ان هذا النضال الذي اكده برنامج منظمه التحرير السياسي يجب ان يبدا داخل منظمه التحرير نفسها . فالاصوات التي تتجاهل هذه المهمة الاساسيه تحول جو جماهيرنا الى مستنقعاتها .

ان امام الثوريين الفلسطينيين مهمات نضاليه داخليه تبدا بالثوره ضد بيروقراطيه اوضاع المنظمه واتجاهاتها « الحكوميه » وتستمر في الثوره على الاراء السياسيه الخاطئه.

ونحن ندعو لهذا .

الرجعيون والثوريون في الأردن

النظام في الاردن نظام عميل ويدلل على ذلك تاريخه ومسلسل الارهاب والقمع الذي مارسه على امتداد تاريخه ضد الجماهير في الاردن . والاردن الان يشهدتململا صحيا يجب الاستفاده منه وتجنيده لخدمه مستقبل الحركه الوطنيه هنالك .

برز في عمان في الاونه الاخيره من يدعو « للمعارضه الشرعيه » بمعنى معارضه موالية لا ترى في النظام عدوا للجماهير . وبروز هذه الفكره بين بعض الاوساط في الاردن مناسبه لتجديد الدعوه للاطاحهبالنظام العميل في الاردن .

لقد برهن هذا النظام انه عدو الجماهير الاردنيه والفلسطينيه والعربيه وانه يقف عقبه كاداء في وجه اي تحرك جماهيري لتحقيق واهداف الجماهير في تحرير نفسها والارض من كافه اشكال الاستغلال.

واصبح واضحا للجماهير في الاردن ان اي نضال ذي سقف اوطى من رفع شعار تصفيه النظام العميل والاطاحه بمسيقي الجماهير وحركتها الوطنيه تحت رحمه سياط النظام وعرفه لقمعه . فمهما كانت الظواهر خادعه لتشير الى امكانيه العمل الوطني الجاد تحت سلطه هذا النظام فاننا لن ننسى ان اسلوب النظام في ضرب حركه الجماهير وقمعها اصبح درسا لا يمكن لاحد ان ينساه او يتناساه . وعوده سريعه للخمسينات والستينات ثم عام ١٩٧٠ و١٩٧١ سوف تبرز هذه الحقائق صارخه . ان يحني النظام راسه الان في ظل ظرف سياسي جديد لا يعني انه اغمض عينيه او بدل طبيعته لا بل فان عيني النظام في مثل هذه الظروف تكون مفتوحه اكثر من قبل .

ان امام الحركه الوطنيه الاردنيه مهمات اساسيه في هذه المرحلة ليس المجال هنا لتفصيلها لكن يكفي ان نشير الى مضامينها . فالجو السياسي الذي يسود اوساط الجماهير الاردنيهجو ايجابي ومناسب للعمل الثوري الجاد لتجنيد الجماهير وتعبئتها للقيام بدورها التاريخي في ازاله العقبه امام توجههم لبناء مجتمع المهمه لا يمكن ان تتم من خلال عمل اصلاحي او مطلب ذي سقف منخفض للامبرياليه والصهيونيه . ومثل هذه ديمقراطي واداء دورهم في التصدي

بل من خلال العمل الجاد بين اوساط الجماهير الكادحه :العمال والفلاحين والجنود والمثقفين والوطنيين . على فصائل الحركه الوطنيه ان تشد ازرها وعضلاتها وتوحد صفوفها في جبهه وطنيه متحده تقوم بالتصدي للنظام العميل وتقود الجماهير خارج الدوامه التي تعيشها والتساؤلات التي لا تجد جوابا عمليا لها .

ان ضم جهود الالاف من جماهير الاردن بشكل منظم لجهود ابناء فلسطين سيلعب دون شك دورا تاريخيا في افشال مخطط الامبرياليه للسيطره على المنطقه ولكسر طوق الاستسلام . لقد كانت جماهير الاردن ولا زالت الجماهير التي تعطي وتثور وتضحي كما كان جنود الاردن دوما دعاه المعركه المصيريه ... ويجب ان توفر لهم الوضوح والتنظيم لقياداتهم على هذا الطريق .

الثوريون العرب.. والمشاركة

قبل حزيران ١٩٦٧ امتص العمل الوطني العربي زخم خصوصيه العمل الفلسطيني وبعدها امتص زخم العمل الفلسطيني الوطني زخم العمل الوطني العربي .

وفقدت القاعده العمليه لكيفيه بناء العلاقه الجدليه والعضويه بين النضال العربي والنضال الفلسطيني ، تطبيقاتها السليمه .

وبعد ١٩٧٠ وقفت الفصائل الوطنيه والثوريه طويلا امام هذا الموضوع وانتقدت ممارساتها الخاطئه وقررت التعامل مع هذه القاعده بشكل سليم .

ولكن ..

تشكلت جبهه مشاركه نصيبها من الرسميات والرسميين كبير مما افقدها اي قدره على التحرك النضالي العملي . لا بل اضحت في موقع لا يمكنها من الدفاع عن اعضاء مكتبها او لجانها الذين يعانون من قمع انظمتهم .

وبما اننا لسنا بصدد تقييم تجربه الجبهه العربيه المشاركه فسنكتفي بالدعوة الى بناء علاقات عضويه ثوريه جديده بين قوى الثورة الفلسطينيه وقوى الثوره العربيه.. تلك القوى التي ترى طريقها واضحا غير معوج .. ترى في الامبرياليه والصهيونيه والرجعيه اعداء للجماهير يجب تنظيم القتال ضدهم .

مثل هذه العلاقات والبرامج ستبلور القطب الثوري الذي يعيد للقاعده السلميه تطبيقها السليم .

فلقد نجحت المقاومه في ايلول في الاردن وفصائل حركه التحرر العربي تقف متفرجه وفي افضل الاحوال متفوهه وذلك بسبب الفجوه الكبيرة بين مستوى الحركتين وتطورهما من ناحيه وبسبب فقدان الصيغه السلمية للعلاقه الجدلية العضويه بين الحركتين ومشاريع الذبح القادمه يجب ان تواجه بالجماهير العربيه لا بالبيانات العربيه .

انها دعوة للقوى الثوريه لتكسر طوق الرسمية العربيه لتضع برامج عمل تشنها شعواء على الامبرياليين والصهاينه ■■